

توقع «تطورات إيجابية» على المدى المتوسط

جناحي: توفير السيولة أبرز التحديات أمام «أوكيانا»

| كتب محمد الجاموس |

متميز، مشيراً إلى أن العمل جار حالياً لتجهيز البنية التحتية الرئيسية للمشروع حيث تم الانتهاء من إنشاء الحوائط الخرسانية والتي جعلت للمشروع طابعاً مميزاً بالإضافة إلى إنشاء الطرق وعمل جزء من أعمال التشجير والتسطيح، كما أنه جار التفاوض مع عدة مستثمرين لهم اهتمام بتطوير المشروع من أجل تطوير بعض المباني التجارية والسكنية في وسط المشروع. أما في دبي فجار تحديث المخططات وبيانات المشروع حتى يمكن الاستفادة من الطفرة النوعية في السوق العقاري في حال نجاح جهود الإدارة في الحصول على التمويل المناسب أو إيجاد مستثمرين لهم اهتمام كبير بمثل هذا النوع من المشاريع الخاصة، أملين أن تشهد 2014، 2015 بداية انطلاقة حقيقية لأعمال الشركة.

وبين أن إجمالي موجودات الشركة بلغت نحو 274 مليون دينار، كما قدرت حقوق المساهمين بنحو 237 مليون دينار، وانخفضت ديون الشركة إلى 37 مليون دينار بالمقارنة مع 44 مليون دينار العام الماضي أي بانخفاض بلغت نسبته 16.

وأقرت عمومية الشركة كافة بنود جدول أعمالها، وأهمها اعتماد الميزانية العمومية للشركة عن العام 2013 وتوصية مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح، وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة.

لافتاً إلى تحول حصل في هذا الشأن بالنسبة إلى شركة «أوكيانا» حيث هناك من يطرق الباب للتمويل، والشركة تحاول اقتناص أفضل الفرص في هذا الشأن. وأفاد أن إصدار الصكوك هو إحدى الوسائل التي لا تغيب عن اهتمامات الشركة للحصول على التمويل لتنفيذ مشاريعها.

ودعا الجناحي مساهمي الشركة إلى الصبر لتحقيق قيمة مناسبة للأصول، وقال «بعد هذا الانتظار حرام ألا نحصل على القيمة المناسبة لأصول الشركة». وفي كلمته إلى الجمعية العمومية العادية للشركة قال الجناحي أن الشركة اتبعت في العام 2013 سياسة تتلخص في المحافظة على أصول الشركة في كل من دبي (مشروع جزر العالم) وفي مملكة البحرين (ووتر جاردن سيتي) عند مستويات سعرية متحفظة، مع إتباع نهج التسويات العينية لسداد التزامات الجهات الدائنة التي حان موعد استحقاقها، منوهاً إلى أن إدارة الشركة نجحت في إعادة هيكلة الدين الوحيد المتبقي على الشركة لأحد البنوك في البحرين، من استحقاق بتاريخ 2013 إلى استحقاق بتاريخ 2016.

وأشار إلى التحديات الموجودة في البحرين والتي لها انعكاساتها السلبية على المشاريع الضخمة خصوصاً في مجال التطوير العقاري، معرباً عن تفاؤله بمشروع الشركة وما له من أهمية وموقع

أكد رئيس مجلس الإدارة في شركة أوكيانا العقارية زياد عبد اللطيف جناحي أن أبرز التحديات التي تواجه الشركة هي توفير السيولة اللازمة، مشيراً إلى جهات بدأت تبدي اهتماماً في هذا الصدد، وتوقع تحقيق تطورات إيجابية على المدى المتوسط.

وأوضح الجناحي رداً على أسئلة «الراي» عقب الجمعية العمومية العادية للشركة التي عقدت أمس بنسبة حضور بلغت 73 في المئة أن مشروع الشركة في البحرين (ووتر جاردن سيتي) بدأ يتحرك، مضيفاً أن الشركة تملك هناك 16 قطعة أرض بمساحة إجمالية نحو 80 ألف متر مربع، مشيراً إلى أن العقار هناك يتحرك بالمحفزات الخارجية، وهناك عزوف عن الدخول في مشاريع جديدة بسبب الأوضاع السياسية.

وبالنسبة إلى مشروع «جزر العالم» في دبي، قال أنه هو مشروع ضخم يحتاج إلى وضع مناسب ليتحرك، مضيفاً الانتظار قليلاً يحقق نتائج أفضل، وتوقع على المدى المتوسط التحول إلى تحقيق نتائج إيجابية.

وعن أبرز التحديات التي تواجه الشركة لتحقيق ما تصبو إليه، قال زيادة الجناحي أن توفر السيولة هو أبرز التحديات التي تعرقل تنفيذ المشاريع، مشيراً إلى تردد لدى الجهات الدائنة للدخول في مشاريع ضخمة،